

# وزير الخارجية الأمريكي: مستعدون للتفاوض مع كوريا الشمالية دون شروط مسبقة



الأربعاء 13 ديسمبر 2017 م

أعرب وزير الخارجية الأمريكي، ريكس تيلرسون، الثلاثاء، عن استعداد بلاده خوض مباحثات مع كوريا الشمالية دون أية شروط مسبقة، وقال تيلرسون في معرض ندوة أقيمت له في المركز الأطلسي للدراسات (مستقل) في العاصمة واشنطن "أنه ليس من الواقعية بشيء، أن نقول بأنه يمكننا الجلوس على الطاولة للتفاوض، فقط، حال تخليك عن برنامجك النووي والباليستي".

واستطرد في تصريحه الذي تناقلته وسائل إعلام أمريكية بينما الإذاعة الوطنية العامة "NPR" قائلاً "لقد استثمروا فيه(البرنامج النووي) الكثير، والرئيس(دونالد) ترامب واقعي جداً في هذه المسألة كذلك".

وتابع "نحن مستعدون لعقد أول لقاء دون أي شروط، لنلتقي فقط، يمكننا الحديث عن الطقس لو شئتم، ويمكننا الحديث بما إذا كانت الطاولة (المخصصة للمفاوضات) ستكون مريحة إذا كان هذا هو ما يثير حماسكم في الموضوع".

واوضح "أن الأمر متعلق بحقيقة، بكيفية بدء عملية التباحث، لأننا نتعامل مع قائد كوري شمالي(كم جونغ أون)، لم يشترك معه أحد في مفاوضات من قبل، من الواضح كذلك أنه ليس كوالده(كيم جونغ إل)".

وتابع "نحن لان نعلم ما سيكون عليه الحال عند التباحث معه".

وطبقاً للإذاعة الأمريكية، فقد اعتبر تيلرسون المحادثات مع كوريا الشمالية، صعبة خاصة إذا ما وصلت بيونغ يانغ إلى إطلاق صواريخها أو أسلحتها النووية.

في سياق متصل، نقلت وكالة فرانس برس، الثلاثاء، عن وكيل الأمين العام للشؤون السياسية، جيفري فيلتمن، قوله بأن بيونغ يانغ موافقة على أنه من المهم منع قيام حرب، وذلك بعد عودته من زيارة لكوريا الشمالية بدأها الأسبوع الماضي.

وارتفاع مستوى التوتر بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية جراء استمرار الأخيرة في برنامجها النووي والباليستي مهددة بضرب العمق الأمريكي إذا ما نجحت في ذلك.

فيما هدد رئيس الولايات المتحدة، كوريا الشمالية بـ"الغضب والنار" إذا ما وصلت تهديد بلاده.

وتفرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على العديد من الشخصيات والكيانات بكوريا الشمالية، أو التي لها علاقات تجارية بها، كما يفرض مجلس الأمن الدولي عقوبات اقتصادية وعسكرية على بيونغ يانغ، بموجب 8 قرارات اتخذها منذ 2006، بسبب برنامجها للصواريخ الباليستية والنووية.

وفي 12 سبتمبر/أيلول الماضي، اعتمد مجلس الأمن الدولي، بالإجماع، قراراً أمريكياً بفرض حزمة جديدة من العقوبات على كوريا الشمالية، بسبب تجاربها الباليستية وال النووية.